

التفسير الميسر

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ^ط قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ^ط وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

واذكر -أيها النبي- حين قال إبراهيم داعياً: رب اجعل "مكة" بلداً آمناً من الخوف، وارزق

أهله من أنواع الثمرات، وخصّ بهذا الرزق من آمن منهم بالله واليوم الآخر. قال الله:

ومن كفر منهم فأرزقه في الدنيا وأمتعته متاعاً قليلاً ثم أُلجئه مرغماً إلى عذاب النار. وبئس

المرجع والمقام هذا المصير.